

النم والإجتها

[89] سخطي فمن احب ابنتي فاطمة فقد احبني ومن ارضى فاطمة فقد ارضاني ومن اسخط

فاطمة فقد اسخطني. قالوا: نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: ان من امعن في هذه الاحاديث فتدبرها ممن يقدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله حق قدره رآها ترمى إلى عصمتها لدلالاتها بالالتزام على امتناع وقوع كل من اذيتها وريبتها وسخطها ورضاها وانقباضها وانبساطها في غير محله، كما هو الشأن في اذية النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وريته ورضاه وسخطه وانقباضه وانبساطه وهذا هو كنه العصمة وحقيقتها كما لا يخفى. وأخرج جماعة من ائمتهم كالامام احمد من حديث ابي هريرة قال (1): نظر النبي إلى علي والحسن والحسين وفاطمة، فقال " أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم " (126).

(125) قول فاطمة لابي بكر وعمر: " نشدتكما

الله أن تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله يقول: رضى فاطمة من رضى وسخط فاطمة من سخطي فمن احب ابنتي فاطمة فقد احبني ومن ارضى فاطمة فقد ارضاني ومن اسخط فاطمة فقد اسخطني. قالوا: نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قالت فاني أشهد الله وملائكته انكما أسخطتماني وما أريضتماني ولئن لقيت النبي لاشكونكما إليه... الخ. راجع: الامامة والسياسة لابن قتيبة ص 14، فذكر في التاريخ ص 92. (1) كما في ص 442 من الجزء الثاني من مسنده (منه قدس). (126) راجع: مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص 64، المستدرك للحاكم ج 3 / 149، تلخيص المستدرك للذهبي بذي المستدرك، صحيح الترمذي ج 5 / 360 ط بيروت، سنن ابن ماجه ج 1 / 52 ح 145، أسد الغابة ج 3 / 11 وج 5 / 523، ذخائر العقبى ص 25، الصواعق المحرقة ص 112 ط الميمنية وص 185 ط المحمدية، مجمع الزوائد ج 9 / 166 و 169، كفاية الطالب للكنجي ص 330 و 331 ط الحيدرية وص =